Geisteswissenschaftliche Zentren
Berlin e.V.
Zentrum Moderner Orient
- Bibliothek -

Per 8

الهدف

المكاتب:
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠

السبت ٣١ كانون الثاني ١٩٧٦
العدد ٣٣٦ - السنة السابعة

صدرت عام ١٩٦٩ اسبوعية
غسان كنفاني
رئيس التحرير
بسام ابو شريف
المدير المسؤول
احمد ابو زياد
المدير العام
محمود داورجي

ثمن النسخة

لبنان	٥٠ قل
سوريا	٦٠ قس
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
عدن	١٥٠ فلس
العراق	٨٠ فلس
ج.م.ع	٧٠ مليم
ليبيا	١٠٠ درهم
السودان	١٠٠ مليم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان
تونس	٢٠٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.م.ع والاردن ٢٥ ل.ل — للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل — في العراق — الكويت والخليج — الجزيرة العربية — اليمن — السودان — ليبيا — تونس — الجزائر — المغرب ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل — اليمن الديمقراطية ٧ دنانير — امريكا — الولايات المتحدة — كندا — اليابان — باكستان — الصين — ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل — اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل — امريكا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل.

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

تحية وبعد

الهدف ... والخطأ في التصويب !

اي مواطن من حقه التساؤل بعد تلك الاشهر مع الفدائي والدمار : ماذا حقق الصف الوطني وماذا حقق الصف الرجعي ؟

وفي محاولة لايجاد الجواب الذي يجعلني المس طريقي للمستقبل ، بدأت بحساب المناطق والجبهات والخسائر المادية والبشرية (وهذا الاهم) ، مع ملاحظة النتائج الامنية والمستقبلية ، وكلها متشابكة ومعقدة الى حد لم اخرج بنتيجه واضحة ومحددة !!

ولكن مع ذلك وجدت ان الهدف الذي دفع بالانتفاضة الجماهيرية بعد مجزرة ١٢ نيسان ٧٥ ، هو اعتبار وجود المقاومة ، وجودا للشارع الوطني ، هذه العلاقة الحسية والعضوية ، تداخلت فيها الظروف الموضوعيه التاريخية ، مع رد الفعل العفوي لهذا المواطن ...

(على الرغم من محاولة الطرف الاخر تجيير الصراع لصالح خطه الطائفي ، وتحقيقه نجاحا نسبيا في ذلك !)

والمهم الان بعد ان قدمت الجماهير العربية في هذا القطر تضحيات جسيمة ، ان تسعى للحفاظ على ذلك التلاحم العضوي بين حركة المقاومة ككل ، والشارع الوطني في لبنان ، هذا التلاحم الذي تعمد بالدم يجب ان يكون مكافئا سياسيا بالدرجة الاولى ، وان يعاد تقييمه من جديد على ضوء التطورات السابقة واللاحقة ...

وبعد الهدنة الاخيرة — والتي ربما ستطول هذه المرة — وبعد سلسلة تحركات الزعماء التقليديين الطائفيين وربما « الضمانات » السرية المعطاة لهذا الطرف او ذاك ، فانه تجري حاليا وبسرعة محمومة لايجاد صيغة جديدة من العلاقات الفوقية ، ولكن ضمن نفس ذلك الاطار القديم من العلاقات . وهو الذي حتما بالطرف الفاشي الى الموافقة على وقف اطلاق النار عقب توفير تلك « الضمانات » الآنية والمستقبلية على حد سواء...

فالمستمع لاذاعاته والقارىء لصحفه يمكنه ان يعي جيدا مسببات التغير في اسلوب التحريض السياسي واتجاهاته ...

وبصراحة ان المخاوف ، كل المخاوف ، في ان يختل ميزان الوضع مستقبلا لصالح الطرف الرجعي واساس هذا الاختلال ، هو الفصل بين المقاومة من جهة والشارع الوطني من جهة اخرى .. والذي سيؤول بالنتيجة الى تجريد اي منهما من حليفه الاساسي ... لذلك فالحذر يصبح ضوءا سيكشف خبايا المستقبل !

فالطرف الرجعي الفاشي كما يبدو يراهن على الانشقاق الذي قد يحصل في الطرف الاخر ، بعد ان استجدت ظروف جديدة ... واذا ما حدث ذلك ، فان المؤامرة تكون قد مرت على جماهيرنا الفلسطينية-اللبنانية!

ا. سليمان

هذه المجلة :

١ — □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ... واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ — □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

لماذا الفيتو الاميركي؟

الولايات المتحدة تريد مزيداً من التنازلات وكسب الوقت في عام الانتخابات

احتمالات جديدة تفرض على الامبريالية تجديد مخطّطاتها

تحاول اجهزة الاعلام المهللة للتسوية اظهار مناقشات مجلس الامن واستخدام الولايات المتحدة للنقض (الفيتو) ضد مشروع القرار المقدم وكأنها تعطيل لمسيرة التسوية وزرع العقبات في طريقها .

ورغم ما قد يبدو على السطح من قوة اقناع تمتلكها هذه الاجهزة . فان التدقيق في المجرى العام لتطورات الاحداث وكشف جوهر مشروع القرار يظهران بوضوح بطلان هذا المنطق .

فالولايات المتحدة الاميركية التي قادت حتى الآن لتنفيذ مخطط التسوية تتابع الآن جهودها لابتزاز مزيد من التنازلات : تنازلات اكبر بكثير مما قدمته منظمة التحرير الفلسطينية بتبنيها لمشروع القرار الذي نوقش وصوت عليه.

فبالرغم من تأكيد المشروع جوهرا ونصا على الاعتراف باسرائيل وبحقها بالعيش بأمان في المنطقة استعملت الولايات المتحدة « حق النقض » واسقطت المشروع . فما هي العوامل التي حددت موقف الولايات المتحدة هذا ؟

لماذا الفيتو الامريكي ؟

لا شك ان العامل الرئيسي هو اصرار الولايات المتحدة على ابقاء اوراق لعبة التسوية كاملة في ايديها وابتزاز مزيد من التنازلات من الطرف العربي ومنظمة التحرير الفلسطينية لتضمن هيمنتها الكاملة على المنطقة وتكريس الوجود الصهيوني على ارض فلسطين ومضمون « السيادة والامن »

الا ان استكمال الصورة يتطلب تسجيل العوامل التالية كعوامل ساهمت في صنع القرار الامريكي :

١ — ان عام ١٩٧٦ هو عام الانتخابات الامريكية وفي مثل هذه الظروف يقف البيت الابيض عاجزا عن اتخاذ اي قرار بمعزل عن موازين الاحداث الانتخابية ، تلك الموازين التي تؤثر فيها الحركة الصهيونية تأثيرا مباشرا .

٢ — ان البيت الابيض الذي يخضع الآن لهذه الظروف يسعى لكسب الوقت لمواجهة التصلب الاسرائيلي الذي افشل الجولة الاولى لكيسنجر والذي يقف الآن عقبة في وجه عجلة التسوية .

٣ — ان الولايات المتحدة التي تواجه عاما قد يكون الركود فيه الطابع الغالب على سير التسوية ، تريد ان تستغل الفرصة هي وحليفتها الرجعية العربية لاستعجال تنظيف الطريق امام عجلة التسوية في الجانب العربي الفلسطيني وكسح الالغام التي قد تتعرض لها .

فوجود قوى الرفض الفلسطينية والعربية عقبة ستتعامل معها الرجعية العربية خلال هذه الفترة .

والتوفيق بين النظام الاردني ومنظمة التحرير الفلسطينية قضية ستسعى الرجعية لتحقيقها لردم الهوة القائمة الآن بين منظمة التحرير والموقف الاسرائيلي .

٤ — ان الولايات المتحدة الاميركية تسعى لابتزاز مزيد من التراجعات من النظام السوري على صعيد الارتباط الاقتصادي الكلي بعجلة الامبريالية وقطع العلاقات مع المعسكر الاشتراكي .

ولكن يبقى ان نقول ان الوضع العام الذي خلقه القرار الامريكي يضعنا امام احتمالات جديدة ضمن المجرى العام للتسوية قد تؤثر في اوضاع المنطقة اذا اخذنا بعين الاعتبار النمو الكبير في تحرك الجماهير العربية لرفض التسوية ومحاربتها وهذا النمو قد يتطلب من الامبريالية تجديد مخططاتها وشحنها بمزيد من مسببات القوة . والاعلان عن زيارة فورد القادمة للمنطقة هو التمهيد لبث الروح في الوضع الراكد الذي قد تشهده مسيرة التسوية عام ١٩٧٦ .

« الهدف »